قال كان اعمى وكان يقال له خطيب الانبيا عليهم السلام واخرج ابو الشيخ عن السدي في قوله وانا لنراك فينا
ضعيفا قال انما انت واحد واخرج ابو الشيخ عن ابن زيد في قوله ولولا رهطك لرجمناك قال لولا ان نتقي
قومك ورهطك لرجمناك واخرج سعيد بن منصور عن زيد بن ثابت قال لو كان للوط مثل اصحاب شعيب
لجاهد بهم قومه واخرج ابو الشيخ عن علي بن ابي طالب انه خطب فتلا هذه الاية في شعيب وانا لنراك فينا
ضعيفا قال كان مكفوفا فنسبوه الى الضعف ولولا رهطك لرجمناك قال علي فوالله الذي لا اله غيره ما هابوا
جلال ربهم ما هابوا الا العشيرة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله واتخذتموه
وراءكم ظهريا قال نبذتم امره واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا
يقول نصا نصي واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا قال لا تخافونه واخرج ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن الضحاك واتخذتموه وراءكم ظهريا قال تهاونتم به واخرج ابو الشيخ عن ابن زيد
واتخذتموه وراءكم ظهريا قال الظهري الفضل مثل الجمال يخرج معه بابل ظهريا فضل لا يحمل عليها شيئا الا
ان يحتاج اليها فيقول ربكم عندكم هكذا ان احتجتم اليه وان لم تحتاجوا اليه فليس بشيء قوله تعالى
يقدم قومه يوم القيمة الايتين اخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله يقدم قومه
يوم القيمة يقول اضلهم فاوردهم النار واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ عن قتادة في قوله يقدم
قومه يوم القيمة قال فرعون يمضي بين ايدي قومه حتى يهجم بهم على النار واخرج عبد الرزاق وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فاوردهم النار قال الورود الدخول واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال الورود في القران اربعة في هود وبئس الورد المورود وفي مريم وان منكم الا
واردها وفيها ايضا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وفي الانبيا حصب جهنم انتم لها واردون وكل هذا الدخول
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة اردفوا زيدوا بلعنة اخرى
فتلك لعنتان بئس الرفد المرفود اللعنة في اثر اللعنة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله بئس الرفد المرفود قال لعنة الدنيا والاخرة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال لم يبعث
نبي بعد فرعون الا لعن على لسانه ويوم القيمة يزيد لعنة اخرى في النار واخرج ابن الانباري في الوقف
والطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل بئس الرفد المرفود قال بئس
اللعنة بعد اللعنة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول
لا تقذفني بركن لا كفاء له ۞ وان تاثفك الاعدا بالرفد ۞ قوله تعالى ذلك من انباء القرى
الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله منها قائم يعني به قرى عامرة وحصيد قرى
خامدة واخرج ابو الشيخ عن قتادة في قوله ذلك من انباء القرى نقصه عليك قال ذلك لنبيه
صلى الله عليه وسلم قائما يرى مكانه وحصيدا لا يرى له اثر وقال في اية اخرى هل تحس منهم من احد او تسمع
لهم ركزا واخرج ابو الشيخ عن ابن جريج منها قائم خاو على عروشه وحصيد ملصق بالارض واخرج ابو الشيخ عن
الضحاك منها قائم وحصيد قال الحصيد الذي قد خرب ودمر قوله تعالى وما ظلمناهم الاية اخرج
ابو الشيخ عن الفضل بن مروان في قوله وما ظلمناهم قال نحن اغنى من ان نظلم واخرج ابو الشيخ عن [illegible]
اغنت عنهم الهتهم قال ما نفعت واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عمر في قوله وما زادوهم
غير تتبيب يعني غير تخسير واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد وما زادوهم غير
تخسير واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة وما زادوهم غير تتبيب في هلكه واخرج ابو الشيخ عن ابن

زيد وما زادوهم غير تتبيب قال ما زادوهم الا شرا وقرا تبت يدا ابي لهب وتب وقال التب الخسران
والتتبيب ما زادوهم غير خسران وقرا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا واخرج الطستي عن ابن عباس
ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله وما زادوهم غير تتبيب قال غير تخسير قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت بشر بن ابي خازم وهو يقول ۞ هم جدعوا الانوف فاوعبوها ۞ وهم تركوا بني سعد تبابا
قوله تعالى وكذلك اخذ ربك الاية اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم
قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واخرج ابو الشيخ عن ابي عمران الجوني
قال لا يغرنكم طول النسيئة ولا حسن الطلب فان اخذه اليم شديد واخرج ابن ابي داود عن سفين قال
في قراءة عبد الله كذلك اخذ ربك بغير واو واخرج ابن المنذر عن مجاهد انه قراها وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى بظلم واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال ان الله حذر هذه الامة سطوته بقوله وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله تعالى ان في ذلك لاية الايتين اخرج ابن جرير عن
ابن زيد في قوله ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة يقول انا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الاخرة كما
وفينا للانبيا انا ننصرهم واخرج ابن ابي شيبة وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود قال يوم القيمة واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن مجاهد مثله واخرج ابن جرير عن الضحاك
في الاية قال ذاك يوم القيمة يجتمع فيه الخلق كلهم ويشهده اهل السما واهل الارض قوله تعالى يوم
ياتي لا تكلم نفس الا باذنه اخرج ابو الشيخ عن ابن جريج في قوله يوم ياتي قال ذلك اليوم واخرج ابن
ابي شيبة عن الشعبي في كلام الناس يوم القيمة السريانية واخرج ابن الانباري في المصاحف عن عمر بن
ذر انه قرا يوم ياتون لا تكلم منهم دابة الا باذنه قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد اخرج الترمذي
وحسنه وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال لما
نزلت فمنهم شقي وسعيد قلت يا رسول الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال
بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له قوله تعالى فاما الذين شقوا
الايتين اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال هاتان من المخبيات قول الله فمنهم
شقي وسعيد ويوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا اما قوله فمنهم شقي وسعيد فهم
قوم من اهل الكباير من اهل هذه القبلة يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم ثم ياذن في الشفاعة لهم
فيشفع لهم المؤمنون فيخرجهم من النار فيدخلهم الجنة فسماهم اشقيا حين عذبهم في النار واما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك حين اذن في
الشفاعة لهم واخرجهم من النار وادخلهم الجنة وهم هم واما الذين سعدوا يعني بعد الشقا الذين
كانوا فيه ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك يعني الذين كانوا في النار واخرج
ابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن قتادة انه تلا هذه الاية فاما الذين شقوا فقال حدثنا انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار ولا نقول كما قال اهل حروراء واخرج ابن مردويه
عن جابر قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الذين شقوا الى قوله الا ما شاء ربك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ان يخرج اناسا من الذين شقوا من النار فيدخلهم الجنة فعل واخرج ابن جرير

Copyright ... University